

افتتاح مؤتمر «العلوم الاجتماعية شركاء في التنمية» برعاية رئيس الوزراء

أسيري: نسعى إلى تحقيق الرغبة السامية بجعل التنمية أساساً لتطور المجتمع

■ **التنمية هي الانتقال بالمجتمع من وضع ثابت إلى آخر أفضل وهذا يرتبط بتطوير الشخصية الإنسانية**
■ **واجبنا كأكاديميين وباحثين وضع الأطر والأساليب العلمية لعملية تنظيم جهود الأفراد**



عبد الرضا أسيري



ممثل راعي الحفل متوسطا الحضور في افتتاح المؤتمر



د. جاسم العلي

■ **حريصون على تعزيز دور الكلية الحيوي في خدمة المجتمع من خلال المؤتمرات الهادفة**
■ **هدفنا مناقشة القضايا التي تحتاجها المجتمعات للنهوض والتطور بمشاركة نخبة عالمية**

والشراكة في التنمية مطلب لإرساء قواعدنا وضمان لتحقيق أهدافنا. وتابع القرني: لقد تشرّفت بحضور المؤتمر منذ إنطلاقته في نسخته الأولى وعبر كافة النسخ السابقة فوجدت من النميز الإداري والتنظيمي ما يوفق الخيال فشكلنا لجميع القائمين على تنظيم المؤتمر شديداً بالروية الواضحة لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت في بناء الإنسان أكاديمياً وأخلاقياً بالإضافة إلى تنمية البيئة المحيطة.

هذا ويضمّن البرنامج الزمني للمؤتمر عشر جلسات تناقش موضوعات متنوعة، ويترأس جلساتها نخبة متميزة من الأساتذة الأكاديميين، والديبلوماسيين، وبعض عداة الكليات والوزراء السابقين وهم: د.د.محمد الرميحي أستاذ الاجتماع السياسي بجامعة الكويت، د.د.فايزة الخرافي، مديرة جامعة الكويت «الأسبق»، والسفير عبدالعزيز عبداللطيف الشارخ مدير معهد سعود الناصر الصباح الديبلوماسي الكويتي، د.فاضل صفر وزير الأشغال العامة - وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية «الأسبق»، الأستاذ بهاء الإبراهيم وكيل الديوان الأسيري لشؤون الوثائق، السفير محمد عبدالله أبو الحسن المستشار بالديوان الأميري اللواء الدكتور فهد الدوسري مدير إدارة الأدلة الجنائية - وزارة الداخلية، د.أحمد الشطي مدير عام مشروع غراس، أ.عبداللطيف سريع السريع، مدير عام الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، د.محمد القرني عميد كلية العلوم الاجتماعية -جامعة أم القرى «الأسبق».

وتدور الجلسات حول مختلف الموضوعات منها المعلوماتية ووسائل التواصل الاجتماعي وعلم النفس والصحة بالإضافة إلى قضايا اجتماعية ونفسية. وضمن فعاليات المؤتمر فقام حلقة نقاشية بعنوان «العنف والظروف: الأبعاد الاجتماعية والمظاهر السلوكية»، تتضمن الحلقة موضوعات عن البعد السياسي والاجتماعي، والاجتماعي الثقافي، والتفسي، التربوي، والطبي، والقانوني، والأمني، وشارك فيه الحلقة أساتذة من الأكاديميين بكلية العلوم الاجتماعية، مكتب الإنماء الاجتماعي، ووزارة الداخلية، ويدير الحلقة الأستاذ يوسف مصطفى وكيل وزارة الإعلام لمساعدة لقطاع الإعلام، تجدد الإشارة إلى أن دور هذه العلوم في التنمية يستعير المحاور الرئيسية للمؤتمر الدولي الخامس سيتم مناقشة الأوراق العلمية والبحوث المعتمدة الخاصة بالمشاركين من مختلف الدول محلياً وإقليمياً.

للمجتمع. ففي المؤتمر الأول لكلية العلوم الاجتماعية عام 2001 تناول المؤتمر القضايا العامة للعلوم الاجتماعية ومدى أهمية العوامل الاجتماعية والنفسية في استقرار وتمو المجتمع. أما المؤتمر الثاني عام 2003 فكانت الدعوة إلى تحقيق التكامل بين العلوم الاجتماعية والصحية في تنمية المجتمع وطرح قضايا مجتمعية تهتم بالجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية وتكاملها لتحقيق الصحة الأسرية للمساهمة الفاعلة في التنمية بما فيها دور المرأة وطلقات الاحتياج الخاصة، وفي المؤتمر الثالث عام 2006 وضعت العلوم الاجتماعية كمحور رئيسي بين العلوم البيئية ذات العلاقة ومناقشة أوجه التكامل فيما بينها للنهوض بأساليب تنمية المجتمع ومعالجة قضاياها المتشابكة.

وتابع د. العلي حديثه قائلاً: «وفي مؤتمرنا الخامس 2013 تشرّفنا بحضور كوكبة من العلماء العرب والدوليين الذين أثلّثوا بجدارة تميزهم في مجالاتهم العلمية وتناولهم للقضايا التي تساهم بشكل فعال في عملية التنمية المجتمعية الشاملة، ونسلط الضوء في هذا المؤتمر على رؤية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعا، وهي استعادة الدور الريادي الإقليمي لدولة الكويت كمركز مالي وتجاري وأقوى أقر قانونها سموه في فبراير 2010».

وأكد على أن التنمية الاجتماعية هي أساس التغيير الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ليست مجرد عملية تقديم بعض الخدمات الاجتماعية وإنما هي تتجاوز ذلك لتصل إلى تغيير البناء الاجتماعي القادر على مسابرة متطلبات العصر الحديث القادر على إشباع حاجات ومطالب الأفراد والدولة على حد سواء. كما تقدم بخالص الشكر والتقدير لممثل راعي الحفل الشيخ د.سالم جابر علي تشرّف على افتتاحه للمؤتمر ممثلاً عن راعي الحفل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وكافة الجهات المشاركة.

من جهته قال عميد كلية العلوم الاجتماعية الأسبق بجامعة أم القرى د.أ. محمد القرني في كلمة ثابرة عن الوجود للمشاركة: نشكر جامعة الكويت ممثلة بكلية العلوم الاجتماعية على حسن الضيافة التي جوتنا بها منذ وصولنا إلى أرض الكويت موضعاً أن هذا ليس بقريب على شعب الكويت المضيف.

وقال القرني: يأتي هذا المؤتمر تحت عنوان «العلوم الاجتماعية: شركاء في التنمية، ليؤكد أهمية العلوم الاجتماعية على اختلاف مجالاتها في بناء الإنسان الذي هو محور التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لافتاً أن التكامل بين العلوم الاجتماعية أصبح واقع تفرضه التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها العالم اليوم

وواجبنا كأكاديميين وباحثين ومفكرين أن نضع الأطر والأساليب المنهجية العلمية لعملية تنظيم جهود أفراد المجتمع ونوجيهاها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية بأساليب علمية». وذكر د.د. أسيري أنه تخليداً للذكرى زملائنا الذين تقواهم الله إلى رحمة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية فقد قرر مجلس الجامعة بكلية إطلاق أسمائهم على القاعات الدراسية بكلية تقديرًا وإجلالاً لعضائهم الذي ألقوا فيه حياتهم في خدمة العلم وطلابه حتى تخر لحظات حياتهم وهم: «قاعة المرحوم د.خالد حسن النقيب» -213- «قاعة المرحوم د.أ.د. جاسم كرم» -214- «قاعة المرحوم د.أحمد المال» -215- «قاعة المرحوم د.سيف عباس عبدالله» -306- «قاعة المرحوم د.عربي الخالدي» -309- «قاعة المرحوم د.أحمد البغدادي» -310- «قاعة المرحوم د.هاشم بيهيها» -311-.

وتقدم د.د.أسيري بخالص شكره وتقديره للجهود التي بذلت لأجل إقامة وتنظيم فعاليات هذا المؤتمر وعلى رأسهم سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح على دعمه للعلم والبحث العلمي ومدير جامعة الكويت د.أ.د.عبداللطيف أحمد البدر على الدعم الدائم الذي توليه إدارة الجامعة للأنشطة المختلفة التي تقوم بها كلية العلوم الاجتماعية، والشكر موصول أيضاً للجهات الداعمة للمؤتمر وهم: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية - شركة سبيك الخليج للتجارة العامة والمقاولات - شركة دان - شركة نظم تحليل وضبط المشاريع - الأمانة العامة للأوقاف - والرعاة الإعلاميين جريدة القبس والسياسة والصباح والجريدة.

وبدوره قال منسق المؤتمر د. جاسم العلي أن كلية العلوم الاجتماعية بتخصصاتها المختلفة والمتكاملة وبأساسها علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس والعلوم السياسية وعلم الجغرافيا وعلوم المعلومات والحكيات أدرة من أدوات التخطيط لعمليات التنمية البشرية والاجتماعية وعامل أساسي لكافة عمليات التغيير الاجتماعي والنهوض بالمجتمعات والدول، مشيراً إلى أن كلية العلوم الاجتماعية تعمل على رفع المستوى الذهني والفكري لدى أفراد المجتمع وتزويد الفرد بمواقف واتجاهات سلوكية تعمل على خلق مجتمع قادر على الارتقاء بذاته والتكيف مع المستجدات والتحولت المعاصرة وهذا ما دفع العالم المتقدم إلى الاعتماد على هذه العلوم وتشجيعها والعمل على مساندتها من خلال تقديم كافة أنواع الدعم والإمكانيات لها كي تقوم بدورها الرائد. وأضاف إلى أن كلية العلوم الاجتماعية عقدت خمسة مؤتمرات دولية حرصت من خلالها ملاسة الواقع العلمي والعملى للجوانب المتعددة

الافتتح كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت المؤتمر الدولي الخامس تحت شعار «العلوم الاجتماعية، شركاء في التنمية» تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الذي أتاب عن سموه الشيخ سالم الجابر، وبحضور مدير جامعة الكويت د.عبداللطيف البدر وعميد كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة د.عبدالرضا أسيري، ومنسق المؤتمر د. جاسم العلي، وحشد من الشخصيات وعدد من أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين بجامعة الكويت.

ورحب عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د. عبدالرضا أسيري بصيوف المؤتمر والمشاركين في فعاليات هذا التجمع العلمي الذي يهدف إلى إبراز دور العلوم الاجتماعية وإسهامها في تنمية المجتمع وبالتحديد مجتمعنا الكويتي، فضلاً عن تعزيز مفاهيم التواصل، والالتقاء بين العلوم كافة من خلال تفعيل الدراسات البيئية وتطبيقها على أرض الواقع، والوقوف على الإسهامات العلمية الحديثة والمعاصرة في مجال العلوم الاجتماعية، وإبرز الاتجاهات البحثية بهذا المجال. وأضاف أن المؤتمر يأتي تزامناً مع انطلاق الأعياد الوطنية بداية بالذكرى السابعة لتولي سمو أمير البلاد للمقر الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم، وولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد.

وأشار د.أسيري إلى أن هذا المؤتمر ينعقد انطلاقاً من رؤية ورؤية كلية العلوم الاجتماعية وبوروسا في طرح القضايا المجتمعية والتنموية، والقيام بدورها في خدمة المجتمع والمساهمة في تنمية، وقطاعات توجيهات حضرة صاحب السمو

أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الداعية إلى جعل التنمية بمساراتها وتناسقها المختلفة أساساً لتطور المجتمع وإزدهاره، فضلاً عن حرص الكلية وتعزيز دورها الحيوي الذي تضطلع به في خدمة المجتمع، من خلال إقامة المؤتمرات الهادفة التي تناقش القضايا المجتمعية الأساسية التي تحتاجها المجتمعات للنهوض والتطور بمشاركة نخبة عالمية من المهنيين والتخصصين.

وتابع حديثه قائلاً: «التنمية هي الانتقال بالمجتمع من وضع ثابت إلى ما هو أعلى وأفضل وهذا يرتبط بتطوير الشخصية الإنسانية من الجمود إلى الحركة ومن التقليدية إلى التقدمية، ومن التأخر إلى الإنماء ومن الخوف إلى الغفارة فالمحور الرئيسي هو الإنسان بأفكاره وتصورات، وقيمه،

«العلوم الإدارية» نظمت معرض «صناعة الاقتصاد وفرص العمل» برعاية حسين

الخالد: القطاع النفطي يعمل على استقطاب الخريجين الجدد في التخصصات كافة



الخالد مفتتحاً معرض صناعة الاقتصاد

الوطني، منوها إلى أن المؤسسة تتحمل التدريب البدائي لبعض التخصصات خلال فترات الصيف وهو الدور الاجتماعي للمؤسسة. وأشار الخالد بحضور عدد كبير من شركات القطاع الخاص ورعايتها لفعاليات المعرض، لافتاً إلى أن الأمال مغفورة على القطاع الخاص لاستيعاب أكبر عدد من مخرجات التعليم سواء بالجامعة أو المعاهد التطبيقية. ولفت الخالد إلى أن القطاع الحكومي يسير بالتعاون موازياً للقطاع الخاص لاستقطاب الكوادر الوطنية جذب الخريجين الجدد

وإيمانها المطلق بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة عليها وتوفير وظيفة مناسبة لكل مواطن في التجمع الكويتي، منوها إلى أن القطاع النفطي يعمل على استقطاب الخريجين الجدد في كافة التخصصات التي تحتاجها المؤسسة وشركاتها التابعة. كما أشار الخالد إلى أن المؤسسة تسعى إلى استقطاب أعداد الطلاب وخريجي الجامعة سواء في فترات قبل التخرج أو بعدها، مبيناً أن الطلبة يدخلون وفق نظام عملي في المؤسسة والشركات التابعة للانخراط في السلك

لمناقشة تجربتها في برنامج التعلم الرقمي وفد من جامعة «أوكسفورد» زار الجامعة العربية المفتوحة



وفد جامعة «أوكسفورد» أطلع على تجربة الجامعة المفتوحة.

حدث الابتكارات التكنولوجية لمساعدة الطالب على تحسنه في القراءة، والكتاب، والاستماع، والتحدث، ويلي جميع احتياجات الطالب في اللغة الإنجليزية. وأحدث د.شاذرة العلاني أن قسم وحدة اللغويات سيقيم باستخدام برنامج التعلم الذاتي للعام الدراسي القادم على جميع طلبة التمهيد، أمين أن يكون فترة اجابية لجميع الطلبة في اجتياز مقررات التمهيد وما يمكنهم من اتقان اللغة الإنجليزية وفدريتهم على مواجهة مقررات التخصص بلغة لاسيما وأنه من خلال البرنامج يحصل المدرس على تقرير تفصيلي عن جميع النشاطات التي قام بها الطالب لإمكانية مساعدة الطالب وتحديد موق الضعف وبالتالي يعمل المدرس بتوجيهه وإرشاده لتقويته كما يساعد المدرس في الحصول على جميع درجات الطالب إضافة إلى وقت إنجاز مهامه مؤكدة بالوقت ذاته أن الهدف من برنامج DIP هو مساعدة الطلاب خطوة خطوة لتحسين اللغة الإنجليزية وتصبح بطلاقة ليكون الطالب قادراً على دراسة برامج التخصص.

العلوم الإدارية دراسته العجيبي أن استمرار المعرض السنوي ووصوله للسنة الثامن عشر دليل واضح على نجاح الفكرة التي تتبع في التقريب ما بين الباحث عن عمل وهو الطالب المتخرج والشركات أو المؤسسات التي تستقبل الطلبة وذلك حتى يعرف الطالب طبيعة هذه الجهات وبالعكس تكون الجهات بحاجة عن الطلبة الخريجين وذلك من خلال معرفة المهارات والقدرات التي يمتلكونها. وأضاف العجيبي أن الجهات المشاركة والتي يصل عددها 15 جهة موزعة ما بين قطاع حكومي وخاص بالإضافة إلى الشركات الراعية ممثلاً في مؤسسة البترول أو بيت التمويل أو بنك الوطني. وأوضح العجيبي أن أهم ما تريد أن تصل إليه هو أن يحصل طلبة الكلية على مواقع عمل متميزة في مختلف قطاعات العمل حيث أن الأمر تخرج من خلال إنشاء مكتب التدريب الطلابي والخريجين حيث يقوم بتدريب الطلبة خلال النظام الحكومي بمرارح عديدة. ويتابعهم أيضا ما بعد التخرج. وأورد العجيبي في نهاية حديثه إلى أن الكلية تحرص إلى تحويل رؤية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لجعل الكويت مركزاً عالمياً وتجارباً إلى واقع بالعمل على تنمية الكوادر الوطنية.

وأوضح العجيبي أن أهم ما تريد أن تصل إليه هو أن يحصل طلبة الكلية على مواقع عمل متميزة في مختلف قطاعات العمل حيث أن الأمر تخرج من خلال إنشاء مكتب التدريب الطلابي والخريجين حيث يقوم بتدريب الطلبة خلال النظام الحكومي بمرارح عديدة. ويتابعهم أيضا ما بعد التخرج.

بحضور نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية د.سروان العفدي زار وفد من جامعة أوكسفورد البريطانية الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت بمثلثة البروفيسور بال وودرف والوفد المرافق له بينما مثل الجامعة عميد اللغة الانكليزية وآدابها الدكتور أحمد مجويه ومدير وحدة اللغويات الدكتور صالح السلمان ورئيس قسم اللغة الانكليزية وآدابها الدكتورة شاذرة علاني واساتذة المقررات التمهيدية وذلك لمناقشة تجربة الجامعة في برنامج التعلم الرقمي والتي استخدمها قسم وحدة اللغويات في الجامعة كتجربة في الفصل الماضي لتحديد فائدة البرنامج على الطلبة في مقررات التمهيد.